

غلاف رواية «عندما خرست الموسيقى»



د. نادية القناعي توقع على روايتها «عندما خرست الموسيقى»

أن تكون طبيبا وكاتبا في الوقت عينه يعني أنك تتمتع بميزة معالجة أدم البشر ليس فقط جسديا وإنما معالجتها فكريا أيضا. تلك هي الكاتبة د. نادية القناعي التي جمعت بين الطب البشري والكتابة لتعالج في الأولى جراح مرضاها بالمستشفيات، وفي الثانية أفكارا وقضايا تعتبر أمراضا مجتمعية. ومن هنا جاءت روايتها الأولى «عندما خرست الموسيقى» التي أرادت من خلالها نفض عباءة العنصرية والطائفية المتأصلة في منطقتنا العربية مبنية آثارها السلبية على حياة العائلة والمجتمع. وقالت القناعي في لقاء خاص مع «الأنباء» إن روايتها التي صدرت حديثا عن دار «العربية للعلوم» تجسد الصراع بين المذاهب والطوائف، مشيرة إلى أنها ألفت الضوء على هذه القضية لنبذ العنصرية والتعصب بمختلف أشكاله. ونظرت القناعي خلال حديثها معها أيضا إلى كتابها «هنا كان الفراق» الذي صدر عام 2014 لافتة إلى أنه عبارة عن مجموعة مقالات فيها نوع من الفلسفة والبلافة الأدبية. كما يشمل تجارب شخصية دمجت معها شيئا من الخيال» مبدية إعجابها وميلها نحو كتابة القصص لأن «الكتاب يجربنا على الالتزام بموضوع أو فكرة محددة، بينما الرواية يوجد فيها تداخل بالأفكار والآراء والأحداث». وراة القناعي أن «الكتاب المميز هو القارئ المميز. وهو القادر على الكتابة بأسلوب يستطيع من خلاله إبراز فكرته وإيصال رسالته». وفيما يلي تفاصيل الحوار:

بيان عاكوم

## أول رواية للكاتبة نادية القناعي صدرت حديثا عن دار «العربية للعلوم» «عندما خرست الموسيقى» تجسد الصراع بين المذاهب وآثاره السلبية على البشر

د. نادية القناعي لـ «الأنباء»: ألقيت الضوء على الصراع بين المذاهب «لنبد العنصرية والتعصب بمختلف أشكاله»

ولكن بشكل عام يجب انتقاء الكتب التي نقرأها، فهناك كتب مفيدة، وأخرى لمجرد الكتابة ليس فيها أي مضمون أو رسالة.

ما مشاريعك المستقبلية؟  
● يوجد فكرة رواية جديدة وشرعت في كتابتها ولكن الحديث عنها عند إصدارها.

بمن تأثرت في كتاباتك؟  
● تأثرت بالكاتبين أنيس منصور وجبران خليل جبران، إلى جانب الأدب العالمي كالفرنسي والإنجليزي والروسي مثل الكاتب دوستوفسكي وبودلير وديكنز وغيرهم الكثير.

ما رأيك بالرقابة على الكتب والروايات في عالمنا العربي؟  
● في الواقع يجب أن يكون هناك مرونة أكثر في هذا الموضوع لأن الرقابة تقيد الكاتب وتمنعه من الخوض في قضايا يكون من المهم طرحها والتعمق فيها للوصول إلى معالجتها.

مقالة فيها نوع من الفلسفة والبلافة الأدبية، وبعضها يتضمن حسا فكاهيا، كما يشمل تجارب شخصية وواقع عشته دمجت معه شيئا من الخيال.

برأيك ما أبرز النقاط التي يحتاج المجتمع أن يركز عليها الكاتب؟ وكيف يمكن للإنسان أن يكون كاتباً مميّزاً؟

● يجب أولاً أن يكون قارئاً ممتازاً، حيث إنه يوجد كتاب معروفون، ولكن ليس لديهم أدنى فكرة أو خلفية عن الأدب القديم والجديد كالأدب الروسي، والإنجليزي والفرنسي وحتى العربي، أي أنه يمتلك ملكة الكتابة إلى جانب إلمامه بالمعلومات الوافية والكافية لإبراز فكرته وإيصال رسالته، وليس أن يكتب ليعرفه الناس، فالكتابة أصبحت أقصر طريق للشهرة.

يعني برأيك هناك من أساء للكتابة والكتاب في هذا العصر؟  
● في الواقع كل كتاب له قراؤه حتى السيئ منهم،

هذا العنوان؟  
● بطلته الرواية تعشق الموسيقى، ومن خلال الظروف التي مرت بها وانفصالها عن حبيبها وصدمتها من المجتمع جعلها تفقد الأمل في النهاية، وبالتالي أنا جمعت بين حب الفتاة للموسيقى وصدمتها فخرجت بعنوان «عندما خرست الموسيقى».

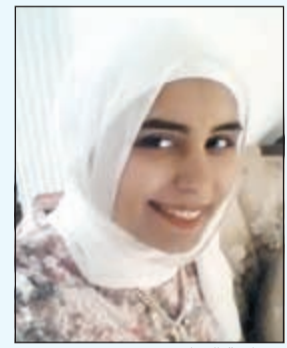
لماذا اخترت هذه النهاية، يعني برأيك هذا الصراع متأصل لا يمكن تغييره؟  
● هذا الواقع، لا أستطيع أن أقول إنها انتصرت، وكثير من الأحيان الشر هو الذي ينتصر وليس الأفكار الصائبة، بالطبع الأمل موجود، ولكن نحتاج إلى وقت للوصول إليه، فالبطلة في الرواية بذلت جهودها، وضحت بحريتها وحياتها وأسرتها، إلا أن تضحياتها ذهبت هباءً منثوراً.

ماذا عن كتابك الأول «هنا كان الفراق» وما الفكرة التي يتضمنها؟  
● هذا الكتاب صدر عام 2014 وهو عبارة عن 72

وفي الواقع أحببت كتابة الروايات لأن الكتاب يجربنا على الالتزام بموضوع أو فكرة محددة، بينما الرواية يوجد فيها تداخل بالأفكار والآراء والأحداث انطلاقاً مما أراه في المجتمع من قضايا حيث أصدرها على شكل رواية أهداف من خلالها إلى توصيل رسالة إلى المواطن العربي وخصوصاً الخليجي.

ما مضمون رواية «عندما خرست الموسيقى»؟  
● الرواية قائمة على فكرة الصراع بين المذاهب والطوائف، حيث إن البطلة تتزوج من غير طائفتها وتشجع نفسها على ذلك لنبذ التطرف، ولاتبات إمكانية التعايش بين الطوائف، ولكنها تواجه الكثير من المشاكل والعراقيل للعيش بسلام، وفي النهاية تفشل ولا تحقق غايتها، فهي أرادت أن تحدث تغييراً في مجتمعها وبذلت جهودها ولكنها اكتشفت أنها لا تستطيع أن تغير شيئاً.

ما علاقة الطائفية بالموسيقى إذا؟ لماذا اخترت



د. نادية القناعي

أنا قارئة نهمة وتأثرت

بأنيس منصور وجبران

خليل جبران

الرقابة تقيد الكاتب

وتمنعه من الخوض

في قضايا من المهم

طرحها والتعمق فيها

لوصول إلى معالجتها

من نادية القناعي؟ وما تجربتك مع الكتابة؟  
● أنا طبيبة تخرجت في كلية الطب البشري، وكاتبة مقالات في المجال الإنساني والاجتماعي والفلسفي، أول إصدار لي كان كتاباً حمل عنوان «هنا كان الفراق» وهو عبارة عن مجموعة مقالات، وهذه السنة أصدرت أول رواية هي «عندما خرست الموسيقى».

ما الذي دعاك وشجعك للوجه نحو الكتابة؟  
● أنا أعشق القراءة، وإضافة إلى قراءة الكتب الطبية والعلمية فأنا قارئة نهمة للأدب العربي والعربي، وبالتالي حبي للقراءة جعلني أشعر بقدرتي على الكتابة، ومن هنا بدأت في كتابة المقالات في الصحف، ومن ثم شرعت في كتابة أول إصدار لي «هنا كان الفراق» الذي هو عبارة عن مجموعة مقالات تختلج طبعاً عن تلك التي كتبتها في الصحف، ومن ثم توجهت نحو القصص فكانت روايتي الأولى «عندما خرست الموسيقى».

# كتالوج إيكيا 2016 الجديد

IKEA®

تفاصيل صغيرة تعني لنا الكثير

معد سلم MÅSTERBY 402.332.34  
لطا بطر الصفحة 200  
د.ك. 9

الأسعار في هذا الكاتالوج وحتى أغسطس 2016 لي ترتفع بل شخص



تفاصيل صغيرة تعني لنا الكثير

هذه السنة، نقدم لكم العديد من الحلول الملهمة لمارالكم وبأسعار أكثر انخفاضاً. متوفر في المعرض وفي تطبيق إيكيا وعلى الموقع [www.IKEA.com.kw](http://www.IKEA.com.kw)



إكيميضي المجدودة

الأحد - الخميس 10 صباحاً - 10 مساءً  
الجمعة - السبت 10 صباحاً - 11 مساءً  
www.IKEA.com.kw - 18 4040 8

facebook.com/ikeakuwait  
@ikeakuwait  
ikeakuwait